

٥) شرح كتاب الصلاة من نيل المآرب بشرح دليل الطالب -

المجلس الخامس-فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:04](#) من سار على نهجه واخفى اثره الى يوم الدين وبعد. كنا قد وقفنا في منار السبيل في كتاب الصلاة على اصل في ذكر مبطلات الصلاة. عرفنا شروط الصلاة اركان الصلاة واجبات الصلاة. عرفنا - [00:00:24](#) سنن الصلاة مكروهات الصلاة فالباقي علينا ان نعرف مبطلات الصلاة حتى نتجنبها فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله صلى الله وسلم على - [00:00:44](#) لله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمه الله فصل يبطلها كلما ابطال الطهارة وهو ثمانية. وكشف - [00:01:04](#) عمدا ولو كان المكشوف منها يسيرا لان التحرز منه ممكن من غير مشقة. اشبه سائر العورة لا تبطلوا ان كشفها اي كل عورته او ما لم يعفى عنه منها نحو ريح فسترها - [00:01:24](#) في الحال بلا عمل كثير اولى بان اي بان لم يسترها في وكان كشفها بلا قصد وكان المكشوف يسيرا واليسير هو الذي لا يفحش في النظر عرفا ويختلف الفحش بحسب - [00:01:44](#) المنكشف فيفحش من السوء ما لا يفحش من غيرها. فان صلاته لا تبطله. ويبطل الصلاة ويبطل الصلاة استدبار القبلة حيث شرط استقبالها وتقدم. ويبطلها اتصال النجاسة التي ايعفى عنا به؟ اي المصلي ان لم يزلها في الحال فان ازالها سريعا بحيث لم يطل - [00:02:04](#) فصلاته صحيحة ويبطلها العمل المتوالي الكثير لا القليل في العادة من غير جنسها اي الصلاة كفتح باب ومشى ولا في عمامة وكتابة وخياطة وعمده وسهوه وجهله لقطعه الموالة بين الاركان لغير ضرورة. فلو كان لضرورة كخوف وهرب من وهرب من - [00:02:34](#) عدو او سيل او سبع فلا تبطل به. ويبطلها الاستناد قويا وتقدم حده. ولا يبطلها الا اذا كان لغير عذر ويأتي ويبطلها رجوعه عالما لا جاهلا بتحريم رجوعه. ذاكرة لا ان كان ناسيا للتشهد الاول بعد الشروع في القراءة. اي وان ذكر التشهد من نسيه بعد ان شرع - [00:03:04](#) في القراءة لم يجز له الرجوع اليه لانه تلبس بركن مقصود. فان رجع بعد شروعه فيها بطلت صلاته الا ان يكون ناسيا او جاهلا فلا تبطله. ومتى علم تحريم ذلك وهو في التشهد نهى - [00:03:34](#) ولم يتم الجلوس قال وفي الشرح. وكذا حال المأمومين اذ تبعوه. وان سبحوا له قبل ان يعتدل فلم يرجع يتشهدوا لانفسهم وتبعوه. وقيل يفارقونه ويتمون صلاتهم. قاله في المبدع. تنمة. قال - [00:03:54](#) في الشرح وغيره فان مضى في موضع يلزمه الرجوع او رجع في موضع يلزمه المضي عالما بتحريمه بطلت صلاته كترك الواجب عمدا. وان فعله يعتقد جوازه لم تبطله. لانه تركه غير - [00:04:14](#) لكن اذا مضى في موضع يلزمه رجوع فسدت الركعة التي ترك ركنها كما لو لم يذكره الا بعد الشروع في القراءة وان رجع في موضع

المضي ناسيا لم يعتد بما يفعله في الركعة التي تركه منها. لانها فسدت بشروعه في - [00:04:34](#)
غيرها فلم تعد الى الصحة بحال. ويبطلها تعمد زيادة ركن فعلي كقيام وقعود وركوع وسجود وتبطل بتعمد تقديم بعض الاركان على
بعض كتعمد السجود قبل الركوع وتبطل بتعمد السلام قبل اتمامها وتبطل بتعمد احالة المعنى في القراءة. كفتح همزة اهدنا -
[00:04:54](#)

وضم تاء انعمت وكسرهما وكسر كاف اياك وتبطل بوجود سترة بعيدة عرفا حيث يحتاج الى زمن طويل او عمل كثير كالمشي وهو
عريان. وتبطل بفسخ النية في اثنائها لان النية شرط في جميعها - [00:05:24](#)
وقد قطعها وتبطل الصلاة بالتردد في الفسخ لان استدامة النية شرط لصحتها. ومع التردد تبطل الاستدامة وتبطل الصلاة بالعزم اي
على الفسخ. وتبطل بشكه في اثناء الصلاة هل نوى فعل مع الشك عملا من اعمال الصلاة - [00:05:44](#)
كركوع وسجود ورفع منهما ثم ذكر انه نوى. وان شك في تكبيرة الاحرام وجب عليه اثناف الصلاة وتبطل بالدعاء بملأ الدنيا كقوله
اللهم ارزقني حارة حسناء وحلة خضراء ودابة هملاجة وتبطل بالاثنيان بكاف الخطاب لغير الله ورسوله احمد. قال في الاقناع وشرحه
وظاهر - [00:06:04](#)

لغير النبي صلى الله عليه وسلم. وهو السلام عليك ايها النبي فلا تبطل به فيكون من خصوصياته صلى الله عليه وسلم وتبطل بالقهقهة
وتبطل بالكلام ولو كان الكلام سهوا اماما كان او مأموما عمدا او جهلا طائعا او - [00:06:34](#)
مكرها واجبا كتحذير معصوم عن مهلكة او لا فرضا كانت الصلاة نفلا. وتبطل بتقدم المأموم على امامه والاعتبار في القيام بمؤخر
القدم بمؤخر القدم وهو العقب ولا يضر طول المأموم - [00:06:54](#)
عن امامه ولا تقدم رأسه في السجود فلو استويا في العقب وتقدمت اصابع المأموم لم يضر من صلى قاعدا فالاعتبار بمحل القعود هو
الالية. حتى لو مد رجليه وقدمهما على الامام لم يضر - [00:07:14](#)

تبطل صلاة مأموم ببطلان صلاة امامه. وتبطل بسلامه اي المأموم عمدا قبل امامه. او سهوا قبله ولم اي السلام بعده اي بعد امامه.
وتبطل بالاكل والشرب سوى اليسير منهما عرفا لناس وجاهل. ولا تبطلوا الصلاة ان - [00:07:34](#)
المصلي ما بين اسنانه بلا مضغ ولو لم يجري به ضيق نسا نسا ولا نقل ولا نقل بيسير شربا عمدا ولا نفل بيسير شرب عمدا وبلغ ذوب
سكر ونحوه مما يذوب بفم كاكل وكالكلام - [00:07:54](#)

في الحكم ان تنحج بلا حاجة فبنح حرفان وانتحبا لا خشية او نفخ فبان حرفان. اما اذا انتحب المصلي خشية من الله تعالى فصلاته
صحيحة. ولا تبطل ان نام المصلي وهو قائم او جالس نوما يسيرا - [00:08:14](#)

في ذلك النوم او سبق على لسانه كلام حال قراءته. فلا تبطل لانه مغلوب على الكلام في الحالتين اشبه ما لو غلط في القراءة فاتى
بكلمة من غيرها ولان النائم مرفوع عنه القلم او غلبه سعال او - [00:08:34](#)

عطاس او تتأوب فبان حرفان فلا تبطل صلاته او غلبه بكاء فبان فبان حرفان قال في المغني والنهاية انه اذا غلب صاحبه لم يضره
لكونه غير داخل في وسعه ولم يحكي فيه خلافا قاله - [00:08:54](#)

في المبدع هذه المبطلات التي فصلها صاحب الدليل وشرحها صاحب المنار هي جاوزت العشرين مبطلا من حيث الاجماع. لكن من
حيث آآ القاعدة المستمرة ان كل ما ليس من جنس الصلاة فانه - [00:09:14](#)

مبطل للصلاة. الكلام مع الناس مثلا ليس من جنس الصلاة. المشي ليس من جنس الصلاة اجتماع خطاب الناس ليس من جنس الصلاة.
الزيادة في الصلاة ليس من الصلاة النقصان من الصلاة ليس من الصلاة. اذا اه الشيء الجامع - [00:09:44](#)

الذي يجمع لك المبطلات ان تنظر الى الشيء. هل زاد ركنا فتقول ببطلان الصلاة او زاد واجبا عمدا تقول ببطلان الصلاة من الافعال او
تقول نقص ركنا عمدا او ترك - [00:10:14](#)

واجبا عمدا او ترك ركنا نسيانا وذكر ولم يلتفت اليه او زاد قولاً ليس من اقوال جنس الصلاة. او فعلا ليس من افعال جنس الصلاة. هذه
هي الضوابط. وما ذكره المصنف انما هو بالتفصيل. وقوله في المبطل الاول - [00:10:44](#)

كل ما ابطال الطهارة. هذه قاعدة انه متى ما تخلف احد الشروط تسعة التي ذكرناها للصلاة ومنها الطهارة فان الصلاة تبطل. اذا كان التخلف عن عمد ومنها كشف العورة وستر العورة شرط - [00:11:14](#)

فاذا لو كشف العورة عمدا بطلت الصلاة. طيب اذا انكشفت العورة عمدا لكن يسير تبطل الصلاة. لان كشف العورة اليسيرة ككشف العورة الكثيرة. ما دام انه عابد. وعكس هذا لو كشف العورة كثيرا او قليلا بغير فعل منه او بفعل منه - [00:11:44](#)

طعن بغير فعل منه كريح فانتبه فستر العورة في الحال او بفعل منه. اراد ان يربط الازار فسقط منه الازار. فنزل تناول او انحنى فتناول ثم ربطه في الحال. اذا لا تبطل في هذا - [00:12:24](#)

هذه الحالة لعموم قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. وهذه قاعدة مستمرة في جميع العبادات ورفع القلم عن ثلاث. رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا وقوله ويبطل استدبار ويبطل الصلاة استدبار القبلة. طبعاً انعمت - [00:12:54](#)

حيث اشترط استقبالها. ليش قلنا حيث اشترط استقبالها؟ لان المريض الذي لا يستطيع استقبال القبلة فلا يشترط عليه استقبال القبلة فلا يبطل صلاته. المسافر المتنفل لا يبطل صلاته. ولذلك قيد المصلين - [00:13:24](#)

بقوله ايش؟ حيث شرط استقباله. فجملة حيث شرط استقبالها وصف معتبر ويبطلها وهذا الرابع النجاسة ويبطلها اتصال النجاسة التي لا يعفى عنها ما هي النجاسة التي لا يعفى عنها؟ بعض الناس يظن ان النجاسة اليسيرة مبطله - [00:13:44](#)

بالصلاة وهذا غير صحيح النجاسة اليسيرة لا اثر لها لا في الثوب ولا في البدن ولا في المكان اذا ما هو القدر الذي يكون له اثر في بطلان الصلاة؟ النجاسة - [00:14:14](#)

الكثيرة. والنجاسة الكثيرة لابد ان نعرف الظابط فيه النجاسة كثيرة هي التي ذكر الفقهاء اذا كان مائعا ان يرى بالعين يقينا. ما هو مجرد احساس او يرى ان كان جامدا ان يرى بالعين. مثلا او ان كان مائعا ان - [00:14:34](#)

المحل فيسيل. حقيقة لا خيالاً ولا وهماً. وذكر بعضهم ان النجاسة المؤثرة هي النجاسة التي تكون اكثر من درهم والدراهم بمقدار قطعة الخمسين فلس في عرفنا اليوم. ان زاد هذا فهي نجاسة كثيرة - [00:15:04](#)

ما عدا البول والغائط فاقل من هذا القدر لا اثر له. عند الجماهير وانما خلافهم في البول والغائط. والظاهر ان البول والغائط يأخذ حكم غيرها من النجاسات في الكثرة والقلة. ويبطلها وهذا الخامس العمل المتوالي الكثير - [00:15:34](#)

العمل المتوالي الكثير في المذهب بحسب العرف. بحسب ايش؟ العرف يعني مثلا اذا كان في عرف الناس ان احد الاشخاص يربط ازراره في الصلاة اذا كان هذا في عرفهم اذا هذا لا يبطل الصلاة. طيب في عرف اناس اخرين هذا - [00:16:04](#)

الصلاة. وقد ذكرت ان العمل الذي يبطل الصلاة وهو رواية عن الامام احمد ثلاث حركات متواليات في ركن واحد هذا ضابط ينضبط اما عرف لا ينضبط. عرف من؟ عرف الحاضرة. ولا البادية؟ عرف من - [00:16:34](#)

عرف الحليم ولا عرف السفية؟ السفية كل دقيقة يتحرك. ويلتفت. الحليم ربما لو عظته البعوضة ما تحرك. صح ولا لا؟ هذا لا ينضبط. اذا يبطلها العمل المتوالي الكثير في المذهب المقصود الكثير ما كان في العرف. كفتح باب ومشي. جمع كم - [00:17:04](#)

ثلاث حركات مشى ومسك يدة الباب وفتح الباب. صار على مذهبا وعلى المذهب على اللي رجحناه وعلى المذهب ثلاث حركات متتالية. طيب لو مشى ثلاث خطوات متتاليات تبطل الصلاة لانها ثلاث حركات وعلى المذهب لا تبطل الصلاة. طيب ولف عمامة - [00:17:34](#)

اخذ عمامته ها كانت مسدلة فلفها واسدلها بين كتفيه. هذا في العرف في بعض الاعراف انه قعد يزين نفسه. فتبطل الصلاة. في بعض الاعراف. وفي بعض الاعراف لا تبطل الصلاة. اما في قولنا - [00:18:04](#)

فانها مبطل للصلاة. ليش؟ لانه لاحظ كم حركة؟ هذه حركة. فك. وهذه حركة وهذه حركة اقامة الصلاة. واضح؟ ليش نقول هذا الكلام؟ لان اليوم ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:18:24](#)

اصبحنا مع الاسف لا نستكين في صلاتنا. لا حول ولا قوة الا بالله قال وكتابة كتابة معروفة انها من اعمال خارج الصلاة مسك القلم جاب الورق كتب. شنو هذا؟ كم حركة صارت؟ في العرف مبطل وفي الحال - [00:18:44](#)

لانه ليس من اعمال الصلاة. واحد ثلاث حركات متتالية. اخذ التليفون خلنا نجيب امثلة في عصر سحب التليفون من الجيب حركة ولا لا؟ فتح التليفون حركة صك التليفون حركة هذا مبطل للصلاة. واضح؟ مبطل الصلاة. بل ان قراءته للرسالة مبطل للصلاة - [00:19:14](#) مجرد ما ان يفتح يشوف مين دق عرف منو دق مبطل للصلاة. وخياطة قال وعمده وسهوه وجهله سواء لقطعه الموالة بين الاركان لغير هذه قاعدة مطردة ان العمل المتوالي الكثير لا - [00:19:44](#)

يبطل الصلاة اذا كان لضرورة مثال ضرورة لو ركع واراد ان يدخل في الصف في فانها ضرورة لادراك الركعة مثلا. يريد ان يهرب من العدو. مثلا او سبع يريد ان يدخل عليه فيريد ان يغلق الباب مثلا. لا تبطل الصلاة. السادس - [00:20:04](#)

الاستناد قويا. وتقدم حده يعني سبق معنا ما معنى الاستناد القوي معنى الاستناد القوي كما سبق انه اذا اتكأ على الشيء فلو ازيل الشيء لسقط بلا عذر فان صلاته باطلة - [00:20:34](#)

لكن لو كان لعذر فلا تقضى. السابع يبطلها رجوعه عالما. لا اهلا تحريم رجوعه ذاكرا للتشهد. رجل قام من التشهد الثاني في صلاة العصر وهو يعلم ان التشهد واجب. وتلبس بركن القيام - [00:20:54](#)

ها وتلبس بايش؟ بركن القيام. ثم عاد قطرت الصلاة. اذا كان عالما فان كان جاهلا او ناسيا لا شيء عليه. واضح؟ هذا هو المذهب لانه تلبس بركن القيام فليس له ان يعود. وحكى بعض العلماء - [00:21:24](#)

نجه بعض مشايخنا ان الامام اذا قام وبدأ بالفاتحة ثم عاد بعدما ذكر بطلت الصلاة. والا فلا. قال ومتى علم تحريم ذلك وفي التشهد نهض ولم يتم الجلوس هذه مسألة يعني قد تكون خيالية لا تكون - [00:21:54](#)

متصورة مثال هذه المسألة قام من التشهد الاول فقال للمؤمنين سبحان الله سبحان الله. فجلس من كثرة ما قالوا له سبحان الله جلس. مت. ها؟ مثل ما نقول يعني تخربط بعد ما جلست تذكر انه لا يجوز ترك الركن والعود الى الواجب يجب ان يرجع - [00:22:24](#)

رجع بطالة الصلاة لانه تذكر الواجب وهو الرجوع الى الركن. وكذا حال المأموم ان تبعوه. القاعدة المطردة ان نفهم ان متابعة الامام في الزيادات مع العلم مبطلون للصلاة ها متابعة الامام في زيادات الصلاة مع العلم مبطل - [00:22:54](#)

مثلا الامام سجد سجدتين ثم ما قام الى الركعة الثانية اراد ان يسجد السجدة الثالثة فالمأموم نبهه قال سبحان الله هو ما رجع والمأموم متيقن فيعمل بيقين يقوم للركعة الثانية وينتظره حتى يقوم. ولا يجوز ان يتابعه في ها الزيادة - [00:23:24](#)

وهكذا لو قال لو قام الامام الى الركعة الخامسة ويعلم المأموم يقينا انه زاد فلا يجوز له ان يتابع الامام. ولو ادعى الامام انه ما قرأ الفاتحة في الاولى او في الثانية - [00:23:54](#)

بالنسبة للمأموم هو قد قرأ الفاتحة فليس له ان يتابعها. فهنا المسألة قضية مهمة قال تنمة قال في الشرح وغيره فان مضى في موضع يلزمه الرجوع. ها فان مضى في - [00:24:14](#)

يلزمه الرجوع. مثل ما قلنا قبل قليل قلنا لما رجع للتشهد بعد تلبسه بالقيام وتذكر يجب ان لا يمضي في التشهد يجب ان يرجع فلو مضى في موضع يلزمه الرجوع بطلت صلاته. او رجع في موضع يلزمه المضي - [00:24:34](#)

مثاله قام التشهد الاول وتلبس بالركن. ثم رجع الى التشهد الاول بطلت صلاته. متى عالما تحريما متذكرا اما المخطئ الناسي ليس عليه شيء الا وان فعله يعتقد جوازه لم تبطل. هذي فائدة لطيفة. لو كان المصلي او الامام - [00:25:04](#)

حنبلية لو كان الامام مالكية والمالكية عندهم يجوز للامام ان يرجع الى التشهد الاول ما لم يستفتح الفاتحة فرجع لم تبطل صلاته لان تعامله بايش؟ ها بمذهبه. ولا نحاكمه الى - [00:25:34](#)

ما نراه راجعا. وهذه فائدة لطيفة لابد ان تعمل بها في حياتك كلها الا ستضطرب حالتك العلمية. امر خطير ترى. ينبغي ان تعامل الناس بما يرونه مذهباً لهم. ما تعاملهم بمذهبك. مثلا ان رأيت حنفيا - [00:26:04](#)

صلى ولم يقرأ الفاتحة خلف المأموم او حنبليا يقرأ الفاتحة خلف الامام فلا يجوز ان تقول انت صلاتك باطلة انت ما لك صلاة على ذلك انه تارك للصلاة وتبني على ذلك انه ليس بمسلم وانه وانه. وين رايح انت - [00:26:34](#)

انت تقول له مذهبك صلاتك صحيحة. الذي انا مذهبي اني لابد ان اقرأ الفاتحة مثال اخر انت ترى ان الدم الذي يخرج من الجسم من

غير دم الحيض من غير السبيلين لا يبطل الصلاة. والجمهور يقولون - [00:27:04](#)

تبطل الصلاة والوضوء بخروج الدم. فلا يجوز ان يحكموا عليك بان صلاة باطلة لان هذا ما تدين الله به انت. لو رأيت مصليا يصلي ما صلى على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:34](#)

لانه لا يرى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ركنا فلا يجوز ان تبطل صلاته بناء على مذهبه هذه قضايا مهمة. ما الذي حمل بعض غلاة الحنفية بان يكفروا الشافعية وحمل بعض ولاة الشافعية - [00:27:54](#)

يكفروا الحنفية الا لان كل واحد منهم اراد ان يحاكم الاخر الى مذهبه. وهذا امر خطير. حتى وصل الامر الى ولاة المتعصبة ان يقول الغالي من الحنفية لا يجوز تزويج الشافعية - [00:28:14](#)

يقول الغالي من الشافعية لا يجوز تزويج الحنفية. ايش هو ملة غير ملة الاسلام؟ كلهم من فقهاء الامة. ليش وصلوا الى المرحلة هذي ما فهموا هذه القضية. ايش هذه القضية؟ ها ان فعله يعتقد جوازه لا - [00:28:34](#)

تبطل بس متى تبطل الصلاة ان كان عالما عامدا قال لكن اذا مضى في موضع يلزمه الرجوع فسدت الركعة التي ترك ركنها. كما لو لم يذكره الا بعد الشروع في القراءة. على كل حال وان وان رجع في موضع المضى ناسيا لم يعتد بما يفعله في الركعة التي تركه منها -

[00:28:54](#)

لو انه هذه سورة المسألة لو انه رجع الى التشهد وتذكر انه ما كان ينبغي له ان يرجع لكن مضى في تشهده حتى اكملها. ثم قام فهنا ينبغي ان ننتبه ان قيامه - [00:29:24](#)

والمغلي وقيامه الثاني معتبر. قيامه الثاني معتبر. قال ويبطلها تعدد المبطل الثامن تعدد زيادة ركن فعلي. ايش يعني تعدد زيادة ركن فعلي ركع مرتين في غير صلاة الخسوف والكسوف. سجدت ثلاث مرات. جلس - [00:29:54](#)

بعد كل ركعة للتشهد مثلا. هذي واضحة. يبطلها تعدد زيادة ركن فعلي بتعدد تقديم بعض الاركان على بعض. التاسع وتبطل بتعدد السلام قبل اتمامها. لو سلم قبل اتمام التشهد بطلت الصلاة. وتبطل بتعدد حالة المعنى في هذا الباب كبير - [00:30:24](#)

ما يمكن ظبطه لان الذي يغير ويحيل المعاني غير محصورة لكن انت عليك بضابط واحد ما هو؟ اي تعدد في حالة المعنى فهو مبطل للصلاة. طيب اذا لم يتعمد كان يكون جاهلا. او مخطئا او ناسيا فلا شيء - [00:31:04](#)

كفتح همزة ها اهدنا ايش يعني كفت يعني هذه امثلة وليس حصر فبدال ما يقول اهدنا الصراط المستقيم. قال اهدنا الصراط المستقيم. وضمت فقال انعمت نسبها الى نفسي. خصوصا بعض الناس بل وبعض المنتسبين الى طلبة العلم لا يفرقون بين -

[00:31:34](#)

فتاوى التوتى فضلا عن طلاب العلم. فهو لا يفرق بين جئت وجئت ويظن انها كلها واحد. فلذلك لا ينبغي التسرع في ابطال صلاة الناس. وضم تاء انعمت انعمت تاء الخطاب انعمت انت يا ربنا. اما انعمت انا من انت ايش انت تنعم؟ قال - [00:32:04](#)

كسرهما يكون خطاب للمؤنث. انعمت وكسر كاف اياك. لان اذا كسرت كافي يا كسر الخطاب للمؤنث. اياكي او اياك فان الظم علامة الجمع كانه بمعنى اياكم فان ذلك مبطل للصلاة. وكما ذكرت هذا - [00:32:34](#)

ليس له حصر. ليس له ايش؟ حصر. مثلا لو قرأ الانسان غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ها ولا الضالين الظال اسم فاعل من الذي دخل في الظل غير ولا الضالين - [00:33:04](#)

طبعنا الناس في نطق نطقهم بالظاد ثلاثة اقسام. غالين وجافين ومتوسطين. انت من اي الله اعلم حسب ما تنطق. غالين ينطقون الضاد دالا مفخما غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه دال مفخمة. جافين ينطقون الظاد ظاء - [00:33:34](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المتوسطين هم اللي عرفوا كيفية النطق فليس الدال المفخمة ولا ظالا مشولة. يقولون ها غير المغضوب ولا الضالين. العرب ما يقولوا العرب ما يقولون ضيف. ولا يقولون ضيف يقولون - [00:34:04](#)

طيب ولذلك اصعب حرف في اللغة العربية تخليص الضاد من الدال المفخمة والطاء المشانة هذا مو موضوعنا مدري وش دخل؟ على كل حال شيخنا ابي عبد الله عبيد الله رحمه الله ابن عطا الافغاني مقرئ المساجد الثلاثة بيت المقدس ومكة والمدينة رحمه الله -

رحمة واسعة. رسالة لطيفة بعنوان تنبيه العباد الى كيفية النطق بالظاد. وقد يسر الله عز وجل لي اه اخراج هذه الرسالة عام واحد وعشرين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في حياة - 00:35:04

قبل اربعة وعشرين عاما. نعم. ما ادري هذه الرسالة موجودة ولا خاصة؟ بدأت موجودة. طيب حاول تعطيل للاخوة اللي يطبعونه هم طبوعه اصلا لا من مسائل القرآن من هيئة الا اذا كان ما يوافق مذهبهم عاد هذا الشيطان. طيب وين وصلنا؟ ها - 00:35:24

رقم كم؟ نعم. تبطل بوجود سترة بعيدة عرفا يعني رجل صلى عريانا ثم رأى ثوبا امامه يحتاج ان يمشي اليه لكي يلبسه فالصلاة باطلة يروح يلبسها يستأنف الصلاة. هذه صورة المسألة. وتبطل اظن هذه الثالثة عشر بفسخ النية - 00:35:54

في اثنائها كيف يفسخ النية؟ يعني رجل يصلي بعدين قال والله لا انا بسوي حركات رياضية. بركع وبركع وبركع. مجرد ما ان ينوي ها الحركات الرياضية سخنية الصلاة هذا معنى فسخ النية. فسخ النية انك تقلب الصلاة الى افعال مشابهة لها خارج الصلاة - 00:36:24

واضح؟ طيب وتبطل الصلاة وتبطل الصلاة؟ نعم وتبطل الصلاة بالتردد في ها اركع ولا اسوي حركة رياضية اركع ولا اسوي حركة رياضية وبينك انت وين الحركة الرياضية مالك قال وتبطل الصلاة بالعزم عليه اي على الفسخ. ها؟ قال لا انا خلاص. بسوي حركة

رياضي مثلا - 00:36:54

وتبطل بشكه في اثناء الصلاة. هل نوى فعمل مع الشك عملا من اعمال الصلاة. يعني هو صلى هو في الصلاة طبعا المقصود الان هنا

وانت في الركعة الاولى. وانت الان ما تدري هل نويت الصلاة ولا قمت عشان مجاملة الناس؟ هذا ما يتصور الا - 00:37:24

في الذي يجامل الناس فقط والا الهجاء للصلاة ليش جاي؟ نيته الصلاة. لكن هذي متى تتصور؟ تصور مع المنافقين فقط. جاي من قال لي ليش قايم؟ ما يدري هو نوى ولا ما نوى قال ها يلا نقوم عشان الناس نصلي. هو في الصلاة قال انت مصلي مصلي ليش ما تخلص

- 00:37:54

النية. اذا صلاته باطلة يبدأ يعيد من جديد. اما الذي يوسوس له ابليس بعد ما يكبر يقول انت جاي مسجد ما نويت قول له يا غبي انا

اصلا ليش جاي؟ خلاص سكر الباب ارتاح - 00:38:14

تبطل بالدعاء بملأ الدنيا ها اكتب ان هذا من مفردات مذهب الحنابلة رحمهم الله واليه اميل. وبه اقول وبالله استعين لان الصلاة لان

الصلاة فيها شغل امور الدنيا. الصلاة فيها طهارة. النفس - 00:38:34

فيها خلوص للشخص عن ملذات الدنيا فكيف له وهو قد اتى يريد الخلوص ينشغل بها. اذا اراد ان يدعو بملذات الدنيا يدعو بها في

سائر ادعيته خارج الصلاة. ها؟ لكن هذا العموم - 00:39:14

مخصوص منه صلاة الاستخارة. فلو دعا في الاستخارة قبل السلام قال اللهم ان كنت تعلم ان زوجي من هذه الجارية الحسناء خير

لي في ديني ودنياي فسرهما لي لا بأس بذلك. لان - 00:39:44

هذا مخصوص واضح؟ اللهم ان كنت تعلم ان شرائي لهذه السيارة خير لي في ديني ودنياي فيسره ما في بأس. هذا مخصوص من

عموم هذا المال. دابة املاجية ايش معنى املاجه؟ ها - 00:40:04

لأأهم لاجة يعني حسنة السير. الدواب الله لما تمشي بعضها لما تمشي تقول تشنه قاعد انت قاعد على مطبات تتعب. وبعضها سواء

كانت انا جربت هذا على اعزكم الله الحمر وعلى الخيول - 00:40:24

وحتى على الجمال. وبعضها اذا مشت ما تحس. دابة الهملاجة هي التي يسميها العرب حسنة السير. حسنة السير. وقيل هملاجة يعني

سريعة وتبطل بالاتيان وهذا السابع عشر بكافل خطاب لغير الله ورسوله. اكتب وكل خطاب - 00:40:54

مع الخلق في الصلاة مبطل لها. مثال ذلك لو قلت يا قومي افتحي الباب متى؟ يا ولد وخر اي كلام في الصلاة مع الخلق مبطل للصلاة.

ولذلك قال المصنف بالاتي بكاف الخطاب وهو اقل ما يتصور من الخطاب مع الناس. طيب اذا كان الخطاب ما ناس بغير - 00:41:24

ايضا مبطل للصلاة لان الكاف اذا كان مبطل فكيف بغير الكاف؟ مثلا لو دخل رجل سلم قال السلام عليكم قلت وعليك السلام وانت في

الصلاة بطلت الصلاة. جبت الكاف تقول لي ما يخالف بس عليكم السلام ورحمة الله - 00:41:54

من الفاظ الصلاة نقول نعم بس الكاف انت خاطبت فيه كاف كاف. كاف الخطاب مشكل. لو قل قال رجل الحمد لله بعد ما عطس قلت له يرحمك الله جملة يرحم و ارحم اللهم ارحم هذا من افعال من - [00:42:14](#)

وللصلاة لكن كاف خطابك ليس من افعال الصلاة. فبطلت الصلاة. هذه صورة المسألة. اما اذا قلت اياك نعبد هذا ما في اشكال خطاب مع الله صح؟ السلام عليك ايها النبي كاف الخطاب مع النبي صلى الله - [00:42:34](#)

عليه وسلم. قال وتبطل بالقهقهة اكتب اكتب القهقهة الصوت ارتفعوا مع الضحك. التبسم لا يبطل الصلاة. ما الذي الصلاة القهقهة. اي صوت مرتفع مع الضحك. وتبطل بالكلام اي اي كلام كان ولو كان الكلام سهوا اماما كان او مأموما عمدا او جهلا طائعا او مكرا واجبا كتحذير معصوم عن - [00:42:54](#)

مملكة او لا فرضا كانت الصلاة او نفلة. كلام مع الناس مبطل للصلاة. اضرب مثال لو ان رجل بدأ يستفتح بآية بعد فاتح يا ايها الذين امنوا سكوت والناس ردوا عليه يا ايها الذين امنوا اتقوا - [00:43:34](#)

اتقوا الله حق التقاة. ما جاوبهم. قال يا ايها الذين امنوا قالوا له يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر ما قدمت لغد. ما جاوبهم ببي اية في بطنه. قالوا له يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:44:04](#)

اقول قولاً سديداً ما جاوبهم واحد من المأمومين زهق قال له اركع بطلت صلاته مطر يعني تكلم مع الامام بطلت طيب الامام اخطأ في طلع لما قام من السجدة الاولى جلس ظن انه في - [00:44:24](#)

الثاني فالمأمومين قالوا له سبحان الله قام قالوا يا سبحان الله جلس للتشهد مرة ثانية ما عرف شنو المشكلة قالوا له سبحان الله قام مرة ثالثة قالوا له سبحان الله ما اعرف فواحد من المصلين قال له اسجد - [00:44:54](#)

السجدة الثانية بطلت صلاته. واضح؟ هذه صورة المساء. لكن لو قال له سبحان الله سبحان الله سبحان الله ما تنبأ فقال له احد المصلين يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا مثلاً. لو اراد ان يذكره بالقيام فقال وقوموا لله - [00:45:14](#)

تكلم بالقرآن لا تبطل صلاته ان شاء الله. قال وتبطل صلاة مأوم ببطلان صلاة امامه هذه المسألة فيها خلاف بين العلماء والمذهب كالحنفية ان صلاة المأموم مرتبطة الايمان واضح؟ ورواية عن الامام احمد كالشافعي ان صلاة المأموم لا تبطل - [00:45:44](#)

صلاة امامه الا اذا تابعه بالمبطلات. الا اذا تابعه بالموت. مثال ذلك امام صلى واثناء الصلاة اثناء الصلاة مثلاً انتقض وضوء صلاته باطلة ولا مو باطلة؟ باطلة. على هذا القول عند - [00:46:14](#)

والحنابلة رحمهم الله صلاة المأمومين باطلة. واضح الصورة؟ وعلى الرواية الثانية وهو الراجح ان شاء الله ان صلاة المأمومين لا تبطل. فهو اما ان يقدم شخصاً فيكمل لهم الصلاة واما ان يصلوا لانفسهم طيب اذا بطلت صلاته واستمر في الصلاة فالمأمومين لا يتابعونه وصلاتهم صحيحة - [00:46:44](#)

خلصنا هذه خلاصة المسألة والتفصيل فيها كثير ذكرها ابن قدامة في المغني قال وتبطل بسلامه اي المأموم عمداً قبل امامه. هذا واضح. طيب اذا كان معه لا تبطل او سهو قبله عمداً او سهواً قبله ولم يعده. بالنسبة للعمد - [00:47:14](#)

تبطل الصلاة بالكامل. بالنسبة للسهو تبطل ان لم يعده ولا تبطل ان اعاده. فرق بينهم. قال وتبطل بالاكل والشرب وتبطل بالاكل والشرب. سوى اليسير ما هو اليسير هو الذي اكتب هو الذي ليس فيه مناوله. ها ما هو اليسير؟ هو الذي - [00:47:44](#)

ليس فيه مناوله. يعني بمعنى ما راح يمد ايده عشان ياكل. ما راح يمد لسانه عشان ياكل. لكن اكل يسير او شرب يسير كان في فمي. هذا هو اليسير الشارح بقوله ها ولا تبطل الصلاة ان بلغ المصلي ما بين اسنانه بلا مضغ ليش؟ لانه يسير - [00:48:14](#)

لكن لو مضغه هذا ايش صار عندهم؟ ها؟ كثير. عندهم ليل كثير وعندهم في العرف مبطل للصلاة ليش؟ لان حركة الفم بطريقة المضغ في العرف اكل. فهو مبطل للصلاة واما على قولنا فان المضغ حركات ثلاث متواليات او اكثر فتبطل الصلاة - [00:48:44](#)

قال ولو لم يجري به الريق نسا يعني سواء مقصود لو لم يجري به الريق ايش؟ يعني سواء قلعه بلسانه. او قلعه ما بين اسنانه باصابعه ثم اكله في الصلاة لا يضر. وبلغ ذوب سكر ونحوه مما يذوب بغم كاكله - [00:49:14](#)

مثال هذا تعرفون في قطعة صغيرة مرطبة للفم يسمونها حبوب المص انسان عنده الام بسيطة في الحلق فاخذ حبة مص. وكبر وما

انتبه ان حبة المص موجودة في لسانها لا تبطل صلاتها - [00:49:34](#)

ليش؟ هذا ليس بأكل. ولو كان سيذوب مع الوقت لكن ليس بأكل كثير ولا شرب كثير ولد يحتاج منه الى فعل. يحتاج منه الى فعل؟ لا. هو يذوب من تلقاء نفسه ولا يعيقه ها - [00:49:54](#)

من القراءة الصحيحة. صح ولا لا؟ اذا لا اثر له. وكالكلام في حكم تنحج بلا حاجة يقول ان التنحج بلا حاجة حكمه حكم الكلام مبطل للصلاة سواء كان سهوا او عمدا جاهلا او عالما. طايعا - [00:50:14](#)

او مكره الا ان تنحج بلا حاجة انتبه ان تنحجها بلا حاجة له صورتان احفظ الصورة الاولى فبان حرفان او انتحبا لا خشية او نفخ حرفا بطلت الصلاة. كم حرف؟ حرفان. الهمز - [00:50:44](#)

كم حرف؟ اربعة احرف صار. هذي مبطل للصلاة. ها اربع حروف همز حاء همز فحاء. لو قال مبطل للصلاة. اخ اخ مبطل للصلاة. اه اه مبطل للصلاة. ليش؟ لانه اكثر من حرفه. ما دام حرفان فاكتر فمبطل للصلاة - [00:51:14](#)

كالكلام واضح؟ طيب اذا نحنح ولم يبين الصوت لا تبطل الصلاة واضح؟ اذا نحنح او انتحب لكن آآ لم يبين حرفان فاكتر لا تبطلوا الصلاة. طيب اذا انتحب من خشية الله اذا انتحب من خشية الله - [00:51:44](#)

او بكى من خشية الله ولم يستطع امساك فمه. فلا تبطل الصلاة. ولا تبطل ان نام المصلي وهو قائم او جالس نوما يسيرا. ترى لا تقول هذي ميت تتصور هي تتصور. خصوصا مع الناس - [00:52:14](#)

مع الناس هذا يتصور وانا مدري ابو عمر يذكر ولا لا هذي ما انسها نمت في التشهد. بعد صلاة الفجر كان عندنا درس في الفاحيل. في مسجد ابدع بعد الدرس مباشرة رحت الدوام وكنت بالليل نايم ساعتين وجيت - [00:52:34](#)

تغديت اذن العصر وعندي درس بعد العصر. صليت العصر خلصت الدرس. بعد ما صلاة المغرب في التشهد الاخير نمت. ما تذكرت اني مصلي يمكن الا بعد ما ادري دقيقتين بعدين سلمت. فقال لي واحد من المصلين يا ابو فيصل الله يذكره بالخير قال جنك نمت قلت اي والله نمت. قال - [00:53:04](#)

قلت لا ابشرك صلاة صحيحة. ها ان نام المصلي وهو قايم او جالس نوما يسيرا بشرط ان يكون قائما او لا راکعا ولا ساجدا. ليش؟ لان الراكع والساجد غير ممكن - [00:53:34](#)

فيخشى منه انتقاض وضوئه. ولو كان النوم يسير. واضح؟ ليش فرقنا بين القائم جالس والراكع والساجد لان القائم والجالس ممكن مقعده مغلوق بخلاف الركع والسجد. قال او سبق على لسانه كلام حال قراءته فلا تبطل. ها - [00:53:54](#)
او سبق على لسانه كلام حال قراءة فلا تبطل. مثال ذلك لما قرأ وحوور عين. قال يا رب ارزقني امرأة مثل الحرية. في الدنيا. هذا على لساني بدون ما ينتبه. واضح؟ هذه صورة المساء. قال لانه مغلوب على الكلام في الحاليتين. اشبه ما له غلط في القراءة فاتى - [00:54:24](#)

كلمة من غيره. وهي يدخل في هذا ايضا لو زاد في القرآن كلمة او كلمتين لا عمد يدخل في هذا لو زاد في القرآن كلمة او كلمتين لا عن عمد. مثلا يقرأ قول - [00:54:54](#)

جل وعلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فقرأ الرجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فلهم اجر غير ممنون - [00:55:14](#)

مثلا هذه لا تبطل الصلاة. قال او غلبه سعال او عطاس له تثاب فبان حرفان فلا تبطل صلاته. لان السعال والعطاس والتثاؤب اكتب هذه الثلاث ليس من جنس الكلام. بخلاف النحنة والندب فانه نوع كلام - [00:55:34](#)

قال فلا تبطل صلاة او غلبه بكاء فبان حرفان عندكم مكتوب حران الصواب حرفان صلحوها مثل ما قرأ الشيخ غلام ها يقول اذا غلبه او غلبه بكاء فبان حرفا مكتوب حران صح؟ زين. قال في المغني والنهاية اذا غلب صاحبه لم يطره لكونه غير داخل في وسع - [00:56:04](#)

ولم يحكيها فيه خلافا. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الخشوع في الصلاة. نعم والله يا اخوة لا ابالغ ان قلت ان من الامور التي اخشى ان

الله عز وجل يحاسبنا ويعذبنا عليه فقدان الخشوع في الصلاة. خشوع القلب - 00:56:34

اولا خشوع الجوارح ثاني. وكم تساهل الناس في هذا الباب خصوصا مع الهواتف كان قديما كان الطير ربما يأتي ويقف على رأس

عبدالله ابن الزبير او يصلي يظنه جذع نخلة. يا الله كيف يصمد كيف - 00:57:04

يصمت لا حول ولا قوة الا بالله. ها؟ الله اكبر. نسأل الله ان يرزقنا واياك في الخشوع. نعم. قال رحمه الله باب سجود السهو. يسن اذا اتى المصلي بقول طعن في غير محله غير سلام كالقراءة في السجود والقعود وكالتشهد في القيام وقراءة السورة في الركعتين

الاخيرة - 00:57:34

ونحوه سهوا وعلم منه انه اذا اتى بذكر او دعاء لم يرد لم يرد لم يرد لم يرد الشرع به فيها. كقوله امين رب العالمين.

وفي التكبير الله اكبر كبيرا - 00:58:04

لانه لا يشرع له سجود. وجزم به في المغني والشرح وغيرهما. ويباح سجود السهو اذا ترك مسنونا سهوا قال في المقنع بعد سياقه

سنن الاقوال فهذه لا تبطل الصلاة بتركها ولا يجب السجود لها - 00:58:24

وهل يشرع على روايتين وما سوى هذا من سنن الافعال لا تبطل بتركها ولا يشرع السجود لها. قال في المبدع نصره واختاره الاكثر

انه لا يمكن التحرز من تركها لكثرتها فلو شرع السجود لم تخلص صلاة من سجود في الغالب وبه يفرق بينهما وبين سنن - 00:58:44

اقوال وقال اذا قلنا لا يسجد فسجد لم تبطل صلاته نص عليه. ويجب سجود السهو اذا زاد ركوعا او سجودا او قياما او قعودا ولو كان

القعود قد قد جلسة الاستراحة سهوا. وتقدم في مبطلات الصلاة ان الصلاة تبطل - 00:59:04

بتعمد زيادة ركن فعلي او سلم قبل اتمامها سهوا. وتقدم ان عمده يبطلها او لحن لحن يحيل المعنى سهوا او ترك واجبا سهوا. كتسبيح

ركوع وتشهد اول او شك في زيادة - 00:59:24

وقت فعلها بان شك في الاخيرة هل هي زائدة او لا. او هو ساجد هل سجوده زائد او لا؟ فيسجد ولذلك جبرا للنقص الحاصل فيه

بالشك. ولا يسجد للشك اذا زال وتبين انه مصيب فيما فعل. قال في الاقناع ولا يسجد - 00:59:44

بشكه في ترك واجب ولا لشكه هل سهى او في زيادة الا اذا شك فيها وقت فعلها؟ وتبطل الصلاة بتعمد لترك سجود السهو الواجب

الذي محله قبل السلام. لانه ترك واجبا في الصلاة عمدا ولا يشرع سجود لترك سجود السهو سهو - 01:00:04

الا ان ترك ما وجب بسنانه قبل اتمامها فلا تبطل. كما اذا سلم عن نقص اما كونها لا تبطل بتعمد الكمام محله بعد السلام فلانه خارج

عنها. فلم يؤثر في ابطالها. وان كان مشروعا لها كالاذان. وان - 01:00:24

سجد سجدي السهو قبل السلام وبعده. قال القاضي لا خلاف في جواز الامرين اي السجود قبل السلام او بعده انما الكلام في الاولى

في الاولى والافضل انتهى. قال في الاقناع ومحله ندبا قبل السلام الا في - 01:00:44

سلام قبل اتمام صلاته اذا سلم عن نقص ركعة فاكتر انتهى. لكن ان سجدهما بعده اي السلام سواء كان قبله او بعده كبر ثم سجد

سجدين ثم جلس مفترشا في الثنائية ومتوركا في غيرها تشهد وجوبا - 01:01:04

التشهد الاخير وسلم وسجود السهو وما يقول فيه وما يقول بعد الرفع منه كسجود صلب الصلاة ان نسي السجود حتى طال الفصل

عرفا سقط. او احدث سقط او خرج من المسجد سقط سجود السهو - 01:01:24

حد صلاته لانه جابر للعبادة كجبرانات الحج. فلم تبطل بفواته. ولا سجود على مأوم دخل او ولا الصلاة اذا سهى المأوم وفي صلاته

ويأتي قال في شرح الاقناع مظاهره ولو كان اتى بما - 01:01:44

محل بما محل سجوده بعد السلام. واذا سهى امامه لزمه متابعتة في سجود السهو سواء سهى المأوم اولى او لم يتم المأوم ما عليه

ولو لم يتم المأوم ما عليه من تشهد. ثم يتممه بعد - 01:02:04

سجوده مع الامام ولو مسبوqa. او كان سهو الامام فيما لم يدركه المأوم فيه. فلو قام وبعد سلام امامه رجع فسجد معه. لا ان شرع

في القراءة. وان ادركه في اخر سجدي السهو سجدها - 01:02:24

معه فاذا سلم الامام اتى المأوم بالسجدة الثانية ثم قضى صلاته وان ادركه بعدها وقبل السلام لم يسجد ويسجد ان سلم معه سهوا

بعد اتمام صلاته ولسهوه معه وفي منفرد به. فان لم يسجد - [01:02:44](#)

وجب عليه اي المأموم هو مسبوقة كان او غير مسبوقة. فيسجد المسبوق اذا فرغ من قضاء ما فاتته مع الامام وغير مسبوق بعد اياسه من سجود الامام ولو كان الامام لا يعتقد وجوب سجود السهو. ومن قام لركعة زائدة جلس - [01:03:04](#)

متى ذكر ولا يتشهد ان كان تشهد وسجد للسهو وسلم؟ ومن نوى ركعتين نفلا فقام الى الثالثة نهارا فالافضل ان يتمها اربع. ولا يسجد للسهو. وان شاء الا يتمها رجع. وسجد للسهو - [01:03:24](#)

امراً وان نوى ركعتين ليلة. فقام الى الثالثة فك قيامه الى الثالثة بفجر. وان نهض المصلي الى الركعة الى الركعة الثالثة عن ترك تشهد الاول مع ترك جلوسه او دونه ناسيا بما - [01:03:44](#)

تركوا منهما او من احدهما لزمه الرجوع قبل ان يستتم قائماً ليتشهد وكره رجوعه ان ثم قائماً ويلزم المأموم متابعتة اي متابعة امامه في قيامه ناسيا. ولا ارجعوا انشروع في القراءة لانه شرع في ركن وتقدم في مبطلاته حكم رجوعه. ومن شك في ترك ركن او شك في عدد ركعات - [01:04:04](#)

وهو في الصلاة بنى على اليقين وهو الاقل في العدد. وترك الركن في شكه في تركه وسجد وسجدوا للسهو وبعد فراغها لا اثر بالشك وتقدم. حقيقة ان هذا الباب باب عظيم ينبغي - [01:04:34](#)

نتفقه فيه الامام والمأموم. طالب العلم والعامي. سجود السهو اولاً لابد ان نتصور مسائل سجود السهو. اولاً سجود السهو من حيث الحكم فانه اربعة انواع مسنون مباح واجب محرم. سجود السهو من حيث الحكم - [01:04:54](#)

اربعة اعمى. مسنون مباح واجب محرم. ثم يعرف محله قبل السلام او بعده. ثم متى يسقط سجود السهو. ثم المسائل المتفرعة على هذه الاحكام. اولاً السهو عبادة خاصة متعلقة بالصلاة. فليس للانسان ان يسجد للسهو - [01:05:24](#)

في غير الصلاة. مثلاً وانت تقرا القرآن سهوت فزدت في القرآن كلمة وحرف ما يصير تسجد للسهو استغفر وخلاص واضح؟ مثلاً قلت كلام بذيء. ما يصير تسجد للسهو حتى ان الله يجبر لك لا - [01:06:04](#)

تستغفر فسجد السهو عبادة مخصوصة ليش؟ لجبر نقص في الصلاة هذه قضية لابد ان ننتبه لها. كما ان سجود الشكر عبادة

مخصوصة يتعلق بامرین بجلب نفع او بدفع ضرر بجلب نفع او بدفع ضرر. ولابد ايضاً ان تعرف الفرق - [01:06:24](#)

بين سجود السهو وسجود الشكر وسجود التلاوة. فسجد الشكر والتلاوة واحدة وسجود السهو سجدتان. طيب المصنف رحمه الله بدأ في حكم سجود السهو الاول المسنون. قال يسن اذا اتى المصلي بقول مشروع في غير محله - [01:07:04](#)

كيف يعني؟ كبر اول ما كبر بدل ما يقول الحمد لله رب العالمين قال التحيات لله. تحيات لله قول مشروع. في الصلاة لكن هذا ليس محله. في التشهد بدال ما يقول مثل - [01:07:34](#)

بدل ما يقول التحيات لله قال الحمد لله رب العالمين. مثلاً في الركوع بدال ما يقول سبحان ربي العظيم قال سبحان ربي الاعلى. في الجلسة بين التشهدين بدال ما يقول ربي اغفر لي مثلاً. قام يقرأ قل هو الله - [01:07:54](#)

او التحيات في غير محله. هذه صور المسألة والمصنف قال كالقراءة في والقعود وكالتشهد في القيام طبعاً هنا يستثنى من القراءة في السجود قراءة اية بنية الدعاء او قراءة اية بنية التعظيم. هذا مستثنى. يعني مثلاً وانت في السجود لو قلت ربنا لا تؤاخذنا ان

نسبنا - [01:08:14](#)

قرأنا ربنا ولا تحمل علينا يسراً كما حملته على الذين من قبلنا الان ما تسجد للسهو. لانك انما نويت الاية دعاء واضح؟ مثلاً لو قلت في الركوع في الركوع لو قلت سبحان قدوس رب الملائكة والروح لا اله الا - [01:08:44](#)

لا انت مثلاً لا اله الا انت لا اله الا انت من القرآن. وذكر مشروع في الصلاة فهذا جنت به على وجه التعظيم فلا يقال اسجد السهو. نفرق بين هذا وكالتشهد في القيام وقراءة السورة في ركعتين الاخيرتين - [01:09:04](#)

ونحوه سهواً. الصواب ان قراءة السورة في الركعتين الاخيرتين لا يشرع لهما لا يسن لهما السهو. لماذا؟ لانه قد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقرأ احياناً انه كان يقرأ ولو كان السنة سجود السهو لذلك لسجد. قال - [01:09:24](#)

سهوا وعلم منه اذا اتى بذكر او دعاء لم يرد الشرع به فيها. كقوله امين رب العالمين في التكبير. الله اكبر كبيرا لا يشرع له السجود وجزم به في المغني والشرح وغيرهما. يعني مراد الشارع ان الانسان اذا - [01:09:54](#)

اذا اتى بذكر او دعاء لم يرد في الشرع. جاء به ووصله بالكلام المشروع ووصله بايش؟ بالكلام المشروع. ثم تنبه ان هذا ما ورد. يقول ربنا ولك الحمد والشكر. بعدين تذكر ان الشيخ احمد كان قائل له كلمة والشكر ما وردت. ما يصير يقول بسجدوا للسهو. لانك زدت -

[01:10:14](#)

ما تروح تزيد السجود سهو بعد يعني اصلا سجود السواي المقصود منه جبر الخطأ انت ما اخطأت انت زدت في الصلاة ليش الان بعد تروح تسجد؟ ما يصلح. مثل هذا ايضا لما يقول بعض المصلين سبحان ربي العظيم - [01:10:44](#)

الذي ليس له مثل مثلا. قال سبحان ربي العلي الاعلى. هو علي لا شك لكن ما ورد مثل هذي اما الصورة الثانية في الحكم يباح سجود السهو. يباح ها؟ واضح؟ يباح - [01:11:04](#)

اذا ترك مسنونا سهوا. المقصود بالترك المسنون هنا ترك المسنون من الاقوال ترك المشنون من الاقوال. ولا شك ان هذه المسألة فيها خلاف في المذهب لكن هو المشهور عندهم. اما ترك سنن الافعال لا يشرع لها - [01:11:24](#)

السهو على الراجح يعني انسان مثلا ما رفع يديه في تكبيرة الاحرام ما ما نقول له لازم انك ايش؟ تسجد للسهو. او ما وضع اليمين على الشمال ما نقول له اسجد للسهو. الصورة الثالثة - [01:11:54](#)

يجب سجود السهو. ها هذي لابد تحفظها. لانك اذا ما فعلتها بطلت الصلاة. متى يجب سجود السهو واحد اذا زاد في الصلاة من جنسها. ركوعا او سجودا او قياما او قعودا. متى ما زاد في الصلاة ركوع او - [01:12:14](#)

وجودنا وقيامنا وقعودنا من جنس الصلاة. وتقدم في مبطلات الصلاة ان الصلاة تبطل بتعمد زيادة ركن فعلي طيب لو جلس للاستراحة؟ ثم اطل الاستراحة بحيث وانه شبه الاستراحة بالتشهد. فالصحيح انه لا سجود فيها. لماذا؟ لانه محل للذكر يمكن ان يذكر الله فيه -

[01:12:44](#)

قال وسلم قبل اتمامها وهذا ايضا واضح سلم قبل اتمامها سهوا قبل اتمام الصلاة. يجب ان يرجع ويكمل ثم يسجد للسهو ثم يسلم. هذه الصورة الثانية او سلم قبل اتمامها. اذا في الاول زاد في الثاني سلم قبل الاتمام. جاب ركعة وسلم. جاب ركعتين وسلم وهي -

[01:13:14](#)

مثلا او جلس للتشهد ما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وسلم فيجب ان يعود ويكمل الصلاة ثم يسجد للسهو ثم يسلم. هذه السورة هذه هي الصورة الثانية. الصورة الثالثة - [01:13:54](#)

او لحنا لحنا يحيل المعنى. هذي يا اخوة متعلقة بالاقوال. لحنا لحنا يحيل المعنى مثل ما قرأنا قبل قليل ان الانسان لو لحن خطأ امام عارف ما شاء الله التجويد لكن - [01:14:14](#)

خطأ بدال ما يقول انعمت عليهم قال انعمت علي. ثم تنبه فرجع فصلح يسجد للساء وجوبا لماذا؟ لانه لحنا يحيل المعنى. سواء هذا اذا كان سهوا طيب اذا كان عمدا الصلاة باطلة - [01:14:34](#)

تعلمنا خلصنا صح ولا لا؟ هذي الثالثة طيب الرابعة اذا ترك واجبا عمدا ها اذا ترك ايش؟ واجبا عمدا. هذي واضحة. الخامسة شك في زيادة ففعلها. هذي خمسة صور يجب ان تسجد. نعيدها مرة ثانية - [01:14:54](#)

زاد افعالا من جنس الصلاة. نقص من الصلاة عمدا. نقص من الصلاة سهوا يجب ان نعود ثم يسجد للسهو. الثالثة لحنا يحيل ما معنى يحيل؟ يغير. يغير. يغير واضح؟ مثال ذلك بعض الائمة قد يقع في هذا لكن سهوا لا خطأ انقطع نفس الامام - [01:15:24](#)

فجاء يقرأ وما من اله الا الله الواحد القهار فقراً وما من اله هو مو قاصد لكن سهوا النفس انقطع. يجب ان يرجع ويكمل ثم يسجد السهو الله الواحد القهار. ترى هذي المسائل لازم نتعلمها. احنا كثير من الائمة يقرأون تنقطع - [01:15:54](#)

انفاسهم تتغير المعاني سهوا ما نقول عمدا ولا يسجدون للسهو. هذا غلط. واضح؟ ترى الائمة كثيرة الائمة كثيرة. ما نستطيع ان نحصرها لكن الظابط عندنا انه متى ما قراءة تحيل المعاني سهوا وجب ان يسجد. وجب ان يسجد. او لحن - [01:16:24](#)

حنا يحيل المعنى. طبعاً هذا اللحن يشمل ماذا؟ يشمل في كيفية القراءة. في الاعراب في النطق ايا كان. واضح؟ يعني مثلاً لو ان رجلاً صلى في الناس ما يقول مثلاً ذلك الكتاب لا ريب فيه. خطأ فبدل ما يقول ذلك الكتاب - [01:16:54](#) لا ريب فيه. قال ذلك كتاب ها؟ ذلك كتاب ريب فيه. خطأ او ذلك الكتاب ريب فيه. خطأ يسجد للسهو وجوباً. كما ذكرت صور هذه المسائل لا حصر لها. الرابعة ترك - [01:17:24](#) واجبات سهواً. الخامسة شك في زيادة فعلها. او شك في نقصان فعله ان يكمل ثم يسجد السهو. هذا واجب. يعني مثلاً انسان شك انا مثلاً سجدت سجدين ولا ما سجدت - [01:17:44](#) قالها سجدت سجدين غالب الظن اني سجدت سجدين بسجد الثالثة عشان ادفع الشك فسجد الثالثة. فنبهه المأمومون فتنبه ان ظنه الغالب كان صحيحاً وخطأ في فعله فيجب ان يسجد للسهو. يجب ان يسجد للسهو. لانه شك في زيادة وقت في - [01:18:14](#) وقت فعلها بان شك في الاخيرة هل هي زائدة او لا او هو ساجد؟ اسجد زائد او لا فيسجد لذلك جبراً للنقص حاصلة فيه بالشكل. صورة اخرى رجل صلى ثلاث ركعات او اربعة. ثم - [01:18:44](#) مكة هل صليت ثلاثاً او اربعاً؟ فيبني على الأقل وهو الثلاث ثم يسجد للسهو يقينا ثم يسجد للسهو وجوباً. ثم ذكر مسائل ولا يسجد للشك اذا زال وتبين انه مصيب فيما فات. قال - [01:19:04](#) في الاقتناع ولا يصدر شك في ترك واجب ولا لشك ارساء او في زيادة الا اذا شك فيها واقتفي. هذه القضية لو حفظناها ظبطنا المسائل الشك المعتبر ما كان في العبادة. متى ما خرجت منها جاك الشك لا يلتفت اليه - [01:19:24](#) كيف؟ انت في الركوع شكيت؟ قلت سبحان ربي العظيم ولا ما قلت؟ قول. رفعت راسك للركوع انا شكيت قلت سبحان الله العظيم ما تلتفت اليه. ولا عبرة به. انت صليت اربع ركعات وسلمت. ورحت. جاك ابليس - [01:19:44](#) تراك صليت ثلاث لا تلتفت اليه. حتى يحصل اليقين بالخطأ. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما صلى ركعتين وذهب ما رجع بقول ذي اليمين صح ولا لا؟ حتى شهد ابو بكر وعمر وغيره من الصحابة. فلا يلتفت الى الشك بعد العبادة - [01:20:04](#) لكن اذا كنت في العبادة يعني انت في الركعة الثالثة ولا الرابعة شكيت انا في الثالثة ولا في الرابع انت في الصلاة اعتبرها ثلاثة وجيب رابعة. انتهت الاشكالية. بعدين انسان يذهب الى الركعة الثانية. يجيه - [01:20:24](#) ابليس يقول ترى انت سجدت سجدين لا لا يلتفت اليه. هذا لا يلتفت اليه. نحفظ الظابط ما هي الظابط؟ ها لا عبرة بالشك الا شاف الخط تحت خطين حطه في مربع الا اذا شك فيها وقت فعلها بس - [01:20:44](#) انت اغتسلت ها وانت في الغسل شكيت انا تضرعت ولا ما تضرعت خذ ما انتهت الاشكالية. بعد ما نشفت جاك ابليس قال ترى ها انت بس تنتر. يقول مو شغلك. بس. اللي - [01:21:04](#) فتحوا على نفسهم هذه البيان ما راح يقدررون يسكرونها. من قلة العلم هذا هو العلم. الشك لا عبرة به الا في محله اذا انتهى الانسان من العبادة لا عبرة بالشك. انت - [01:21:24](#) في الطواف ها ما تدري كم طفت؟ ست ولا سبع ايش تسوي؟ تقول ست شنو المشكلة؟ تجيب وحدة ثانية زائدة صاروا خلصنا الحمد لله رب العالمين. طفت ستة ولا سبع بعد ما رحت وصلت عند باب المروة او الصفا جاك ابليس قال ها - [01:21:44](#) انت راك تفسد يقول مو شغلك خلاص انتهيت من العبادة لا تلتفت اليه. هذه القاعدة لابد ان نحفظها لا سيما للموسوسين نصيحة لهم هذي اقطعها وانشرها نصيحة للموسوسين كيف نغلق هذا الباب الشك - [01:22:04](#) محله معتبر في الشرع في العبادة. في الطاعة. فاذا خرج الانسان من ذلك لا عبرة به ثم ذكر السورة الرابعة والحكم الرابع من احكام السجود ها يحرم سجود السهو تبطل الصلاة ها يحرم ويبطل الصلاة يحرم ليش؟ لانك اذا قصدت وعمدت اقامت الصلاة والاصل - [01:22:24](#) احفظ القاعدة الاصل انه يحرم على الانسان ان يبطل صلاته. ففهمت هذه يا علي نقول لماذا يحرم ويبطل الصلاة؟ نقول كل مبطلات الصلاة يحرم على الانسان ان يتقصر لانه يحرم على المصلي ان يبطل صلاته عمداً. واضح؟ يحرم على - [01:22:54](#)

يصلي ان يبطل صلاته عمدا. لا يجوز هذا. وانما يجوز خطأ سهوا انتقالا ممكن اما عمدا هكذا تبطل صلاتك ما يجوز. انسان قام الى الصلاة قهقهه. ما نقول له صلاتك باطلة وبس لا - [01:23:24](#)

نقول انت اثم وصلاتك باطلة. واضح؟ واحد قام يصلي. واثناء صلاته ماني بقول كلمة قبيحة في المسجد لكن اخرج صوتا. نقول انت اثم لانك تعمدت اخراج الصوت او الريح انت اثم صلاتك باطلة. حفظنا القاعدة كل مبطلات - [01:23:44](#)

الصلاة يحرم على المصلي ان يفعلها او يياشرها عمدا. حفظنا هذي؟ طيب سجود السهو عمدا بلا سبب من مبطلات الصلاة. ولذلك قال وتبطل الصلاة بتعمد ترك سجود السهو الواجب لانه - [01:24:14](#)

كذلك اكتب كذلك تبطل الصلاة بتعمد زيادة سجود سهو. بعض الناس ها ابليس راكبه يقول له كل ما صليت اربع ركعات اسجد سجد تنساه قبل لا تسلم. ليش؟ قال يمكن نقصت في صلاتك - [01:24:34](#)

تري هذي اللي تبطل صلاتك مو يمكن هذا اللي ابطلت صلاتك. حفظنا مسألة ها ترك سجود السهو مبطل للصلاة ويحرم. وتعتمد زيادة سجود السهو مبطل للصلاة ويحرم. حفظنا هذا قال وان شاء سجد سجدتي السهو قبل السلام وبعد اكتب محل سجود السهو. ما محل سجود السهو - [01:24:54](#)

قال ان شاء سجد سجدتي السهو قبل السلام او بعده. هذا هو المنصوص في في مذهب الحنابلة رحمهم الله. وبعضهم يحكي فيه قاعدة مطردة. وهي انه يسجد للسهو قبل السلام للنقصان. ويسجد بعد السلام للزيادة. سواء كانت الزيادة - [01:25:24](#) زيادة فعل او قول. سواء كان النقصان نقصان فعل او قول. وهذا الضابط يسهل على الانسان فهم المسائل. وهناك قول اخر اه ان لم تخني الذاكرة رجحه ابن قدامة وهي انه يسجد كما سجد النبي عليه الصلاة والسلام قبل السلام وبعد السلام وما عدا الصور الست فللنقصان - [01:25:54](#)

قبل السلام وللزيادة بعد السلام. طيب لو كان للنقصان وسجد بعد السلام الصلاة صحيحة. لو كان للزيادة وسجد قبل السلام الصلاة صحيحة في مذهب السادة الحنابلة رحمهم الله لانه لا دليل على ابطال الصلاة. ما الذي يقوله الانسان في سجود السهو؟ هذي مسألة - [01:26:24](#)

ايضا مهمة. قال المصنف وسجود السهو يعني سجدتي السهو. لان كلمة السجود اسم جنس واضيف فيعم يشمل سجدة سجدتين وسجود السهو وما يقول فيه وما يقول بعد الرفع منه كسجود الصلب الصلاة. اذا اذا اراد الامام ان يسجد ماذا يفعل؟ يكبر - [01:26:54](#)

كما كان يكبر للذهاب الى السجود. ثم يقول سبحان ربي الاعلى اقل شيء مرة. ثم يرفع رأسه ويكبر ثم يقول ربي اغفر لي ثم يسجد مرة اخرى ها يكبر ثم يقول سبحان ربي الاعلى ثم يرفع رأسه مرة اخرى - [01:27:24](#) ويكبر ثم يأتي بالتشهد ان لم يكن قد آآ ثم يجلس جلسة التشهد ممكنا ثم يسلم ان لم يكن ايش؟ ان لم يكن يعني باقي عليه شيء من صلاته. هذا معنى وسجود السهي وما يقول فيه - [01:27:44](#)

اما سجود التلاوة فسيأتي معنا ان شاء الله ما الذي ينبغي فيه الذكر؟ وان نسي السجود اكتب العنوان متى يسقط سجود السهو واكتب الجواب سجود السهو يسقط مع النسيان. سجود السهو - [01:28:04](#)

مع النسيان فان نسي وطال الفصل قال عرفا فان نسي وطال الفصل قال عرفا سقط كيف يعني نسي وطال العرف قام الامام الى الخامسة فنبهوه فجلس ثم سلم ولم يجلس والتفت - [01:28:34](#)

ولم يقل له احد شيء. ثم مشى فجاءه احد المصلين قال يا شيخ مو المفروض انك تسجد سجود السهو لانك في الصلاة؟ قال ايه نسيته. الان لا يعود. لماذا؟ لانه في العرف قد قام والتفت ثم قام ثم تكلم - [01:29:04](#)

لكن وهو جالس اول ما التفت وهو جالس قال له واحد من المأمومين يا شيخ مو المفروض انك تسجد السجود السهو؟ قال اي نعم صح اخطأت يستقبل القبلة ويكبر ثم يسر سجدة السهو ثم يسلم. هذي سورة المساء. او احدث - [01:29:24](#)

اذا سلم وحدث خلاص سقط عنه سجود السهو او خرج من المسجد سقط ولو لم يكلم احد ولو لم يكلمه احد. ولا سجود على مأوم

دخل اول الصلاة اذا سهى المأموم - 01:29:44

قوموا في صلاتي. هذه قاعدة مضطربة. ان يعني المأموم اذا دخل في الصلاة من اول الصلاة مع الامام ثم سهى في صلاته في الركعة الاولى الثانية الثالثة الرابعة. ما دام لم يترك ركن فليس عليه سجود سهو - 01:30:04

واضح؟ يعني مثلاً سجد السجدة الثانية اه ركع الركعة الثانية ثم الامام كبر من السجود فجلس للتشهد وهو قام الى الركعة الثالثة ما انتبه ثم انتبه فجلس. الان هو الوحيد اللي اخطأ. هل الامام سيسجد للسهو؟ لن يسجد. هو ايضاً ليس عليه السجود - 01:30:34
لماذا؟ لانه ادرك امامه من اول الصلاة. هذه فائدة كلمة دخول اول الصلاة ضحك واذا سهى امامه لزمه متابعتة في سجود السهو. سواء سهى المأموم او لا طيب المسألة اللي قبلها لو ان المأموم كان مسبوقاً ثم سعى في صلاته. فهل - 01:31:04
تحمل الامام عن ام يسدل السهو. الصحيح انه يسجد للسهو. يعني اذا جاء الامام مسك المأموم او ركعتين او ثلاث ثم سهى في صلاته فانه يسجد للسهو. سواء كان سهوه في - 01:31:34

في وقت اقتدائه بالامام او بعد وقت اقتدائه بالامام. لا فرق. طيب العكس؟ جاء المسبوق وصلى مع الامام في الركعة الثانية. واخطأ الامام فقام الى الثالثة. ها لزم المأموم متابعة الامام في السجود. طبعاً هذا اذا كان سجد الامام قبل السلام. اما لو سجد - 01:31:54
بعد السلام فقام هو ليأتي بالركعة الاولى التي فاتته فلا يرجع لمتابعتهم. هذه خلاصة المسائل. طيب جاء رجل فاتته الجماعة. ورأى ورأى ان امام في سجود السهو فاقتدى به. وان ادركه في اخر سجدة السهو سجدها معه. فاذا سلم الامام - 01:32:24
اتى المأموم بالسجدة الثانية ثم قضى صلاته. هذه المسألة تتصور فيما لو اخطأ الامام المأموم الامام كبر وسجد للسهو. السجدة الاولى. المأموم ظن انه كبر لانه ما شاف الامام في اخر الصف او خلف المسجد فقام على باله انه حقه قايمين ما يدري انه في سجود وسهو - 01:32:54

ثم رأى الامام قد سجد فاراد ان ينزل فنزل واذا بالامام قد جلس فيجلس مع الامام ثم سجد الامام فيسجد معه ثم اذا سلم الامام وهو يأتي بسجدة ثم يسلم. هذه صورة المسألة. قال - 01:33:24

من ادركه بعدهما وقبل السلام لم يسجد. وهذا واضح. فان لم يسجد امامه وجب عليه المأموم هو مسبوقاً كان او غير مسبوق فيسجد المسبوق اذا فرغ من قضاء ما فاتته اما الامام ذكرنا هذا. ومن قام لركعة زائدة جلس متى ذكر ولا يتشهد ان كان تشهد وسجد - 01:33:44

السهو وسلم هذا ايضاً واضح. ثم ذكر مسائل من نوى ركعتين نفلاً فقام الى ثلاثة نهاراً. نهاراً يعني في اليوم من طلوع الشمس الى ما قبل الغروب. ما فيه ثلاث ركعات في - 01:34:04

فماذا يفعل؟ هو نوى ركعتين نفل ثم قام الى الثالثة فهو مخير بين ان يأتي بثالث ورابع ثم يسلم او بين ان يرجع وصلاته صحيحة. وصلاته صحيحة. قال وان نوى ركعتين ليلاً فقام الى ثلاثة فكيامه الى ثلاثة - 01:34:24
بفجر هل يجوز للمأموم ان يأتي بركعة ثالثة في صلاة الفجر عمداً لا يجوز. فاذا نوى ركعتين اذا فقام الى ثلاثة لا يجوز. يرجع للتشهد ويجلس والراجح انه اذا لم ينوي الوتر فان له ان - 01:34:44

يتنفل بربع فيكون كالنهار جائزاً. هذا هو الراجح. قال وان هذا اصلي ركعتي الثالثة عن ترك التشهد الاول مع ترك جلوسه او دونه وناسه لما تركه منهما او من احدهم لزمه الرجوع قبل ان يستتم قائماً - 01:35:14
وكره رجوع استتم قائماً. طبعاً هذا ذكرناها ويلزم المأموم متابعتة اي متابعة امامه في قيامه ناسياً. اذا الامام ترك التشهد الاول يجب على المأموم ان يتابعه. ولا يرجع ان شرع في القراءة - 01:35:34

لانه شرع في ركن قد تقدم ذكرها. ومن شك في ترك ركن او شك في عدد ركعات وهو في الصلاة بنى على اليقين. ليش قال وهو في الصلاة؟ ها؟ لان الشك بعد الصلاة لا عبدة بي. كانه غير موجود. قال بنى على - 01:35:54
يقيني وهو الاقل في العدد وترك الركن في شكه في تركه وسجد للسهو. وبعد فراغها لا اثر للشك وهي قاعدة مطردة في جميع العبادات. بعد الفراغ لا اثر للشك. نعم. قال رحمه الله - 01:36:14

باب صلاة التطوع. قال في الاختيارات التطوع تكمل به صلاة الفرائض يوم القيامة ان لم يكن اصلي اتمها وفيه حديث مرفوع رواه احمد وكذلك الزكاة وبقية الاعمال انتهى كلامه. وهو شرعا - [01:36:34](#)

طاعة غير واجبة وهي اي صلاة التطوع افضل تطوع البدن بعد الجهاد. وهو قتال الكفار وبعد ثواب الجهاد وهي النفقة فيه وبعد العلم من تعليم وتعلم وترتيبها في الفضيلة ان تقول افضل التطوع الجهاد - [01:36:54](#)

ثم توابه ثم علم ثم صلاة. ونص ان الطواف لغريب افضل منها اي الصلاة بالمسجد الحرام افضلها اي افضل صلاة التطوع ما سن ان يصلى جماعة لانه اشبه بالفرائض. واكدها - [01:37:14](#)

خسوف اي صلاة واكدها الكسوف اي اكد ما تسن له الجماعة من الصلوات المسنونة صلاة الكسوف فالاستسقاء يعني ان صلاة الاستسقاء تنهي صلاة الكسوف في الاكدية. فالتراويح ذكره في المذهب وغيره لانها تسن لها - [01:37:34](#)

فالوتر يعني انه يلي التراويح في الاكدية. واقله الحنا لان الحديث عن صلوات التطوع بعد ما عرفنا الصلوات الخمس وشروطها واركانها وهذه تابعة تطوع في الشروط وفي الاركان في سنن المكروهات تابعة لصلاة الفرض الا ما جاء فيه الاستثناء وذكرنا مثلا القيام يجوز - [01:37:54](#)

في النافل ان يجلس الانسان. صح ولا لا؟ طيب. قول باب صلاة التطوع. التطوع تفعل من طاعتي تفاعل من الطاعة. وفلان طوع الامر اي منقاد. وآ التطوع من الطاعة بمعنى القرب. يتطوع ليتقرب. وتطلق على هذه الصلاة اسم صلاة - [01:38:24](#)

النافلة صلاة النافلة او السنن. السنن والمندوبات صلوات السنن والمندوبات. هذه الصلوات صلوات السنن والمندوبات منقسمة الى قسمين. كم قسم؟ قسمان اول ما له سبب والثاني ما ليس له سبب. ما له سبب كركعتين - [01:38:54](#)

اي صلاة الوضوء كركعتي تحية المسجد. كصلاة الاستسقاء. صلاة كسوف نوافل وتطوعات لها اسباب. واما المطلقة التي لا لها فهي مطلق النوافل. رجل بعد ما طلعت الشمس قام يصلي الى الظهر فصلى الف ركعة. يؤجر على ذلك - [01:39:24](#)

رجل قام بعد المغرب وصلى الى الفجر. كما يحكى عن بعض سلفنا فيقال فلان قام بالف ركعة. هذا ما يستغرب ما يشتغل. لانهم اهل عبادة للطاعة. انما نستغربه لاننا لان في قلوبنا وحشة عن الطاعة - [01:39:54](#)

او عن الصلاة ولا حول ولا قوة الا به. كوحشة قلوبنا اذا قيل فلان ختم القرآن في يوم وليلة. نستغرب ايش نستغرب؟ لان السنن لم تذلل بالقرآن. اما اولئك اقوام ذلت السننهم بالقرآن فختم القرآن في يوم وليلة - [01:40:14](#)

امر يسير عليه. ولا ينبغي ان نقيس السلف علينا. فوالله هذا ظلم في حقهم وظلم في حقه. ظلم في حق لاننا ننزل قدرهم اذ نقيسهم على انفسهم. وظلم في حقنا لاننا افترينا عليه. كما قال بعض الصالحين - [01:40:34](#)

لا تعرضن لذكرنا في ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد. لا حول ولا قوة الا بالله. كان التابعي لا يرون انفسهم شئ مع الصحابة. وتبع التابعين كانوا لا يرون انفسهم شئ مع التابعين - [01:40:54](#)

واما من بعد تبع التابعين فوجد فيهم من يدعي انه احسن من الصحابة. حتى نقل عن بعضهم انه كان يقول هم رجال ونحن رجال من الخوارج وغيرهم ولا حول ولا قوة الا بالله. هذه الصلاة صلاة تطوع مهمة بالنسبة للانسان - [01:41:14](#)

لانها بها تكمل النواقص الفرضية. وبها تنال محبة الله وهي من حيث درجة العبودية افضل مع الفرض لا من حيث الفعل. فان الانسان لا يمكنه ان ينال درجات العلاء بها - [01:41:34](#)

بالفرض ينال درجة العبودية المطلقة. بالتطوعات ينال درجات عبودية الشاكرين. عبودية الذاكرين. عبودية المتقين. قال التطوع قال في الاختيارات يعني شيخ الاسلام ابن تيمية المقصود من؟ كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية. والحقيقة ان هذا الكتاب -

[01:42:04](#)

من انفس الكتب العلمية. من انفس الكتب العلمية في معرفة الاختيارات الفقهية التطوع لتكمل به صلاة الفرائض يوم القيامة. ان لم يكن المصلي اتم الحديث واضح فيه الذي رواه يعني الامام احمد وابو داود وغيره. قال انظروا هل لعبدي من صلاة؟ قال وفيه

حديث مرفوع رواه - [01:42:34](#)

واحمد وكذلك الزكاة وبقية الاعمال. ايش يعني كذلك الزكاة؟ كذلك الزكاة صدقاتها التطوعية تكمل بها الف ريال. وبقية الاعمال كذلك بقية مثلاً انسان حج. ثم حج نافلة فان حج النفل ان كان - [01:43:04](#)

انا في فرضي ها نقص يكمل الفرض. انسان اعتمر فرضاً ثم اعتمر نفلاً فان كان في عمرته الفرضية نقص فان النفل يكمل. طبعاً هذا فيما اذا لم يكن النقص انعمت والا فهي باطلة كما مر معنا - [01:43:24](#)

قال وهو شرعاً طاعة غير واجبة. وهذا من حيث الاجمال بالاجماع. من حيث الاجمال بالاجماع لكن من حيث التفصيل فهناك خلاف بين العلماء في بعض الصلوات هل هي واجبة او ليست واجبة؟ مثل صلاة - [01:43:44](#)

استسقاء صلاة الخسوف والكسوف صلاة ركعتي تحية المسجد في خلاف بين العلماء في الوجوب لكن من حيث الجملة صلوات التطوع آآ مندوبة. قال وهي افضل تطوع البدن بعد الجهاد. الحقيقة آآ في نظري - [01:44:04](#)

ان هذا الكلام فيه نظر. افضل تطوع البدن هو العلم. ثم الصلاة ثم الجهاد. افضل تطوع البدن العلم. ثم الصلاة ثم الجهاد بل ما شرع الجهاد الا لحفظ العلم ولحفظ الدين. ومن اعظم الدين الصلاة - [01:44:24](#)

قال وترتيبها في الفضيلة ان تقول افضل التطوع الجهاد ثم توابعه ثم علم ثم صلاته. طبعاً فرضه افضل من فرضه ونفله افضل من نفله. قال ونص ان الطواف لغريب افضل منها اي الصلاة بالمسجد الحرام - [01:44:54](#)

طبعاً هذه المسألة وهي مسألة الحقيقة في الفضائل بحوث كثيرة ومباحث يعني نفيسة. الفضائل اذا لم تتعارض فيعمل طالب العلم بكل واحدة منها. لكن اذا تعارضت فينبغي ان يكون فقيها - [01:45:14](#)

في فضل ما وقته خاص على ما وقته عام. ويفضل ما مكانه خاص على ما مكانه نعم الطواف مثلاً عبادة ما يمكن الا في مكة. فاذا كان في مكة فينشغل بها دون غير ذلك من العبادة - [01:45:44](#)

قال وافضل صلاة التطوع ما سن جماعة مثل ايش؟ مثل الكسوف الاستسقاء التراويح سيأتي معنا بيان هذه الصلوات. على المذهب ثم الوتر والوتر والوتر ليس بواجب عند جماهير العلماء. خلافاً للحنفية فانهم يرون الوتر - [01:46:04](#)

واجباً دون فرض الصلوات. نعم. قال رحمه الله واقله اي الوتر ركعة. ولا يكره الوتر بها ولو بلا عذر من مرض او سفر ونحوهما واكثرها اي اكثر الوتر احدى عشرة ركعة. يسلم من كل اثنتين ويوتر بركعة. والسنة فعلها عقب - [01:46:34](#)

الشفع بلا تأخير نصا وان صلاها كلها بسلام واحد بان سرد عشرًا وتشهد ثم قام فاتى بالركعة جاز سرد الاحدى عشرة ولم يجلس الا في الاخيرة جاز. لكن الاولى لكن الاولى اولى. وكذا ان اوتر بثلاث - [01:47:04](#)

او خمس او سبع او تسع وان اوتر بتسع سرد ثمانية وجلس وتشهد ولم يسلم. ثم يصلي التسعة ويتشهد ويسلم ان اوتر بسبع او خمس سردهن ولم يجلس الا في اخرهن وهو افضل فيما اذا اوتر بسبع او خمس وادنى الكمال ثلاث - [01:47:24](#)

ركعات بسلامين وهو افضل. ويجوز ان يصلي الثلاث بسلام واحد لانه ورد سرداً من غير جلوس عقب الثانية قال فاء المغرب ووقته اي الوتر ما بين صلاة العشاء ولو مع ولو مع جمع تقديم - [01:47:44](#)

وطلوع الفجر فمن صلى الوتر قبل العشاء لم تصح. ومن صلاه بعد الفجر كان قضاء. ويقنت فيه اي في الوتر في الركعة الاخيرة جميع السنة بعد الركوع ندماً فلو كبر ورفع يديه بعد الفراغ من القراءة ثم قنت قبل الركوع جاز - [01:48:04](#)

نص عليه ولا بأس ان يدعو في قنوته بما شاء ما لم يكن من امر الدنيا في رفع يديه الى صدره يبسطهما وبطنهما نحو السماء ولو مأموماً. ومن ومن بعض ما ورد اللهم اهدنا فيمن هديت اصل الهدى الرشاد والبيان. قال تعالى - [01:48:24](#)

وانك لتهدي الى صراط مستقيم. والهداية من الله التوفيق والارشاد. وطلب الهداية من جهة المؤمنين مع كونهم مهتدين بما انا طلب التثبيت عليها او بمعنى المزيد منها وعافنا فيمن عافيت. المراد بها العافية من الاسقام والبلايا والعافية ان - [01:48:44](#)

يعافيك الله من الناس ويعافيه منك وتولنا فيمن توليت الولي ضد العدو مأخوذ من تليت الشيء اذا اعتنيت به ونظرت فيه كما ينظر الولي في حال اليتيم لانه سبحانه وتعالى ينظر في امر موليه آآ في امر موليه في امر - [01:49:04](#)

وليه ان احسن في امر موليه بالعناية. ويجوز ان يكون من ولي من وليت اذا لم يكن بينك وبينه واسطة. بمعنى ان الولي يقطع

الوسائط بينه وبين الله تعالى. حتى يصير في مقام المراقبة والمشاهدة - [01:49:24](#)

وهو الاحسان وبارك لنا فيما اعطيت البركة الزيادة وقيل هي حلول الخير الالهي في الشيء والعطية الهبة مراد بها هنا ما انعم الله به ما انعم الله به. وقنا شر ما قضيت انك تقضي - [01:49:44](#)

لا يقضى عليك سبحانه لا راد لامره ولا معقب لحكمه فانه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت تنزهت عن صفات المحدثين. ربنا وتعاليت. رواه احمد. اللهم انا نعوذ - [01:50:04](#)

رضاك من سخطك وبغفوك من عقوبتك وبك منك قال الخطابي في هذا معنى لطيف وذلك انه سأل الله تعالى ان يجيره برضاه من سخطي وهما ضدان متقابلان. وكذلك المعافاة والمؤاخذة بالعقوبة. لجأ الى ما لا ضد له وهو الله - [01:50:24](#)

وتعالى اظهر العجز والانقطاع وفزع منه اليه فاستعاذ به منه لا نحصي ثناء عليك اي لا نطيعه ولا نبلغه ولا تنتهي غايته. لقوله تعالى علم ان لم تحصوه. اي تطيقه. انت كما اثبت على - [01:50:44](#)

اعتراف بالعجز عن الثناء ورده الى المحيط ورده الى المحيط علمه بكل شيء جملة وتفصيلا فكما انه تعالى لا نهاية لسلطانه وعظمته لا نهاية للثناء عليه لان الثناء تابع - [01:51:04](#)

اثنى عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم نص عليه ويؤمن مأموم على امامه بان يقول امين ان سمع قنوت امامه والا دعا. وكذلك اذا اقتدى بشافعي في الصبح يؤمن ثم - [01:51:24](#)

امسح وجهه بيديه هنا اي في القنوت وخارج الصلاة اذا دعا. وكره القنوت في غير الوتر روي كراهة ذلك عن ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وابي الدرداء رضي الله تعالى عنهم وعنا بهم. ومحل الكراهة - [01:51:44](#)

ان ينزل بالمسلمين نازلة غير الطاعون فيسن لامام الوقت خاصة القنوت في غير الجمعة طيب هذه المسائل متعلقة بالوتر اقله ركعة وهذا عند جمهور العلماء. وورد عن النبي عليه الصلاة والسلام صريح اللفظ. قال فاذا خشي فجرها فليوتر ركعة. ولذلك لا يكره الوتر بها - [01:52:04](#)

للحنفية. واكثره اي اكثر الوتر احدى عشرة. ونفرق بين الوتر وبين قيام الليل. انسان اما الذي يصلي ان شاء الله مئة ركعة من عشرين ركعة خمسين ركعة ما لها علاقة. لكن الوتر لا يجوز ان يزيد عن احدى عشرة ركعة. لقول عائشة - [01:52:34](#)

لما سئل عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الليل المقصود عن صلاة النبي اي وتري. قال اوتر بثلاث وخمس وسبع واحدى عشر ولا ما كان يزيد لا في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يعني في الوتر. وقوله وسن فعله عقب الشفع - [01:52:54](#)

تأخير نصا. يعني ان يكون اذا اوترت بثلاث ينبغي ان يكون بعد شفع. يعني بعد ركعتين. اذا اوترت بركعة ينبغي ان يكون بعد ركعتين اذا اوترت بسبع فينبغي ان يكون بعد ست. ما تجعل بينهم فاصل. اذا اوترت باحد عشر فينبغي ان يكون بعد عشر - [01:53:14](#)

من غير فاصل طويل هذا مقصود المصنف وسنة فعلها عقب الشفع بلا تأخير نصت. والا ما في صلاة اسمها صلاة الشفع المقصود ان الوتر ينبغي ان يكون بعد ركعتين زوجين. اثنتين اربعة ستة اذا كنت توتر في السابعة - [01:53:34](#)

قال وان صلاها كلها بسلام واحد بانسرد عشرا وتشهد ثم قام فاتى بالركعة جاز. او سرد عشر ولم يجلس الا في الاخيرة جاز لكن الاولى اولى. ايش الاولى؟ قال صلى الله عليه وسلم - [01:53:54](#)

الليل مثنى مثنى. صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشي احدكم الفجر فليوتر بركعة هذا المقصود بقوله لكن الاولى اولى اي السورة الاولى. وكذا ان اوتر بثلاث او خمس او سبع او تسع. هذا جائز سواء سردا او يجلس قبل الاخير ثم - [01:54:14](#)

يأتي بركعة وان اوتر بتسع سرد ثمانيا وجلس وتشهد ولم يسلم ثم يصلي التاسع والتشهد ويسلم وان اوتر بسبع او خمس طردهن ولم يجلس الا في اخرهن. وهكذا ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهو افضل فيما اذا اوتر بسبع او خمس. وادنى الكمال - [01:54:34](#)

ثلاث ركعات بسلامين. يعني ركعتين ثم تسلم ثم ركعة. ويجوز ان يصلي الثلاث بسلام واحد لانه ورد سردا من غير جلوس عقب الثانية. لتخالف المغرب قد حسن الحافظ ابن حجر - [01:54:54](#)

لا تشبهوا وتر النهار بوتر الليل. ها ايش قال؟ لا تشبهوا وتر النهار بوتر الليل وتر الليل بوتر النهار ووتر النهار بوتر

الليل معناها خالفوا كيف نخالف؟ اما نصلي ركعتين ثم نصلي - [01:55:14](#)

ثم نجيب ركعة واما نصلي اه ثلاث ركعات بتشهد واحد. قال ووقتها الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. واضح؟ ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. ليش ربطها بصلاة العشاء - [01:55:34](#)

ما ربط ما ربطها بوقت صلاة العشاء. لان المسافرين لو جمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم جاز له ان يولع لذلك قال ايش؟ بين صلاة العشاء. لو ان الناس كانوا في مطر فصلوا المغرب والعشاء جمع تقديم. يجوز لهم ان - [01:55:54](#)

بعد العشاء مباشرة هذه فائدة هذه العبارة. ثم ذكر القنوت في الوتر في الركعة الاخيرة. طبعاً القنوت يجوز ان يكون قبل السلام ويجوز ان يكون بعد السلام. لكن بعد السلام افضل لانه الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر. ويجوز ان يقنت - [01:56:14](#)
بعد ويرفع يديه في هذا القنوت وان كان هذا من دعاء العبادة لكن رفع اليدين قد ورد فيه. وقوله ولا بأس ان يدعو في قنوته بما شاء ما لم يكن في نمر الدنيا. طبعاً هذا سبق معنا. طيب قد يقول قائل احنا نقول ربنا اتنا في الدنيا - [01:56:34](#)

حسنة لا هذا من حيث الاجمال المنهي عنه هو تفصيل مسائل الدنيا. لو قال في دعائه لو قال في دعاء القنوت مثلاً اللهم ادم الامن علينا هذا جائز. لان الذي لا يجوز هو السؤال للامور الدنيوية المحضة التي تكون خاصة ما لها علاقة - [01:56:54](#)

اقلاب الدين ولا بالدنيا العموم. ثم ذكر معاني دعاء القنوت الواردة عن النبي صلى الله عليه هذا الدعاء الوارد النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه لا معانيها عظيمة ينبغي على الانسان ان يدعو بها. ثم يصلي على النبي - [01:57:14](#)
وسلم سواء كنت منفرداً او كنت اماماً طبعاً المنفرد يدعو بهذا الدعاء ويؤمن مأموم على قنوت امامه يقول اللهم اهدنا فيما هديت قل امين. مثلاً طيب اذا قال ربنا تباركت ربنا وتعاليت هل تقول امين - [01:57:34](#)

في خلاف بين اهل العلم والصواب انك اما ان تقول ها سبحانك واما ان تقول امين. طيب اذا قلت سبحانك ما وجهه يعني تعاضمت وتعاليت ربنا. مثلاً لا يعز من عاديت ولا يذل من واليت. فانت - [01:57:54](#)

قل سبحانك اينزلك عن ان يحصل عكس ما اخبرنا به. لو قلت مثلاً في امين فيكون هذا خبراً بمعنى الطلب يكون ايش؟ خبراً بمعنى الطلب. كيف يعني خبر يعني اللهم عزنا. يعني اللهم لا تذلنا. اللهم اكرمنا بطاعته - [01:58:14](#)

ولا تهن بمعصيتك. لما تقول تباركت ربنا وتعاليت. فتقول امين ان يجعلني ممن يستشعر بركتك عظمتك هذا يكون معاني لا بأس بذلك. قال وكذلك اذا اقتدى بشافعي في الصبح يؤمن. تعلمون ان الشافعية يرون ان - [01:58:34](#)

القنوت في فجر في الفجر القنوت في الفجر يروونه من واجبات الصلاة. فاذا انت صليت خلف ودعا الدعاء في الصلاة من جنس الصلاة. وان كان ليس هذا محله فالمصنف يقول - [01:58:54](#)

ثم وكذلك اذا اقتدى بشافعي في الصبح يؤمن ثم يمسح وجهه بيديه هنا في القنوت وخارج الصلاة ان الاقتداء في البدعة لم يأتي عن النبي عليه الصلاة والسلام. القائمة لا يتابعون في البدعة. وصلاة القنوت عندنا بدعة وان - [01:59:14](#)

عند الشافعية بدعة فانت تسكت ترفع ايديك وتمسك ايديك حتى ينتهي الامام من ركوعه من قنوته ثم يسجد فتتابعه في السجود فتتابعه في السجود لا تؤمن ولا شيء. وقوله يمسح وجهه بيديه هنا حقيقة مسح الوجه في - [01:59:34](#)

لم يرد لا هنا ولا غير هنا. وما ورد عند ابي داود وابن ماجة فانه سنده ضعيف فلا يلتفت اليه. انما يدعو الانسان اذا انتهى من دعائه ينزل ايده وخلص. قال وخارج الصلاة اذا دعا. ثم قال وكره القنوت في غير الوتر. اكتب وهذا مذهب جمهور العلماء - [01:59:54](#)

وهذا مذهب جمهور العلماء. من الصحابة ومن بعدهم. وهنا قول الشارح رضي الله تعالى عنهم وعنا بهم كلمة عنا بهم هذا مشكل هذه من الالفاظ المجملة كان يقصد عنا بهم اي باتباعنا لهم باتباعنا اياهم فلا بأس. اما اذا كان يقصد وعنا بهم اي بذواتهم - [02:00:14](#)

فهذا لم يثبت بل هذا من التوسل البدعي. وعنا بهم اي بحبهم ما في بأس. ثم قال وما حل الكراهة الا ان ينزل بالمسلمين نازلة غير الطاعون. فيسن لامام الوقت خاصة القنوت في غير الجمعة - [02:00:44](#)

انتبهوا الان قنوت النازلة من يأمر به؟ امام الوقت يعني حاكم البلد اكتب امام الوقت يعني حاكم البلد فاذا امر حاكم البلد باقامة قنوت النازلة القائمة يقتنون. اذا لم يأمر لا يقنط - [02:01:04](#)

اه نقف على هذا ان شاء الله ونكمل في الغد ما يتعلق بالسنن الرواتب صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 02:01:24